هديل علي

ربيع أوروبا «القارس»

يبدو أن الربيع السياسي القاسي يطرق البوابة الأوروبية بقوة مع اقتراب فصل الشتاء، وأصوات الباريسيين بدأت تعلو على أصوات المدريديين، فغلاء الأسعار والتضخم أنهك الشعوب الأوروبية اقتصادياً، ليصل ارتفاع الأسعار إلى لقمة الخبز في ألمانيا، حيث تعد المخابز من القطاعات الصناعية المتضررة بشدة جراء ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء، والتي لم تعد تنفع معها إجراءات الادخار في مواجهة الأزمة الوجودية، وخاصة أن الأفران تعمل على الغاز في حين ترتفع أسعار الغاز بشكل كبير، كما أن الطحين والزيت المكونين الرئيسين للخبز هما من بين أكثر المواد تأثراً بالعقوبات المفروضة على روسيا.

العديد من الدول الأوروبية شهدت خروج متظاهرين ينددون بسياسات حكوماتهم الداعمة لبقاء الحرب في أوكرانيا على حساب مطالبهم المعيشية، ويرفضون سياسة الاتحاد الأوروبي الاقتصادية والمالية وحتى السياسية ويتساءلون عن سبب إقحامهم بالأزمة الأوكرانية التي يعرفون أن لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

في العاصمة الفرنسية باريس خرجت تظاهرة نظمتها حركة السترات الصفراء ضد سياسة العقوبات التي فرضتها الدول الأوروبية على موسكو، في الوقت الذي تسعى فيه حكومة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتهيئة مواطنيها إلى الاستعداد لعصر جديد من التقنين، وأيضاً في العاصمة الإسبانية مدريد خرجت تظاهرات احتجاجاً على عدم فعالية الإجراءات الحكومية، مطالبة بزيادة عادلة للأجور كرد على ارتفاع المواد الغذائية والطاقة نتيجة لآثار العقوبات المفروضة على روسيا.

السياسات المالية المرتكبة جعلت البنوك المركزية تذهب بعيداً في رفع أسعار الفائدة بحجة استعادة استقرار الأسعار، وهي تغض النظر تماماً عن نصائح اقتصاديين مخضرمين على رأسهم موريس أوبستفيلد، كبير الخبراء الاقتصاديين السابق في صندوق النقد الدولي، والذين يعتقدون أن البنوك المركزية تبالغ الآن في إجراءاتها لرفع أسعار الفائدة، وأن نتيجة كل هذا التشديد ستؤول إلى ركود عالمي، لتتطابق تلك المخاوف مع أخرى أعرب عنها البنك الدولي.

إجراءات البنوك لن تفيد، وخاصة مع اضمحلال الصناعة التي هي أس الاقتصاد في الاتحاد الأوروبي، وهو أمر عبرت عنه صحيفة «جلوبال تايمز» التي قالت: «فيما تعمل واشنطن على إطالة أمد النزاع في أوكرانيا، تعاني أوروبا تقهقر قطاع الصناعة الذي يعاني ارتفاع أسعار الطاقة والتضخم».

أزمة الطاقة الحالية تشكل تهديداً حقيقياً للصناعة في أوروبا، وهي عاجزة عن مساعدة نفسها، فهي تأتمر بالأوامر الأميركية وليس لها من أمرها شيء، وستبقى في صمتها وهي تواجه ارتفاعا غير مسبوق في أسعار الطاقة ومعدلات تضخم تاريخية نتيجة للعقوبات ضد روسيا، والعقوبات الجوابية التي ردت بها موسكو.

إن ارتفاع أسعار حوامل الطاقة أفقدت الصناعة في أوروبا إلى حد كبير العديد من مزاياها، ما بدأ يؤثر على قطاعات أخرى في الاقتصاد، والحلول واضحة ويعرفها الساسة في أوروبا فلا ملاذ لهم سوى التوبة والعودة إلى أحضان موسكو الدافئة، لأن الجوع والبرد سيظهر من داخل الإنسان الأوروبي المتحضر، وهو الوجه الآخر الذي شاهدناه في بلدان أخرى.

مقتل ١٣ شخصاً وإصابة ٢٠ بهجوم إرهابي في مدرسة روسية.. وموسكو اعتقلت قنصلا لليابان وأعلنت أنه غير مرغوب فيه

بوتين لنظيره البيلاروسي: عليهم معاملتنا بـ«احترام»

مينسك: نشر أسلحة نووية على أراضينا يعتمد على سلوك الغرب

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التقى بنظيره البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو في سوتشي (أ ف ب)

شدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على ضرورة أن يعامل الغرب روسيا وبيلاروس باحترام، في حين أكدت مينسك أنها ليست بحاجة إلى نشر قواعد عسكرية روسية على أراضيها وأن نشر أسلحة نووية روسية يعتمد على تهديدات الغرب لمينسك وموسكو، في حين احتجز الأمن الفيدرالي الروسي قنصل اليابان في فلاديفوستوك شرقي روسيا وأعلنه شخصاً غير مرغوب فيه.

ومن جانب آخر أعلنت موسكو أمس أن مرتكب الهجوم الإرهابي في مدرسة إيجيفسك التي راح ضحيتها ١٣ شخصاً وأصيب ٢٠ آخرون ينتمي إلى «الفاشية الجديدة».

وحسب موقع «روسيا اليوم» عقد بوتين مع نظيره البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو اجتماعاً في سوتشي أمس الإثنين لبحث العمل في إطار دولة الاتحاد والخطط المشتركة في قطاعي الكيمياء والغذاء، وكذلك توريد الأسمدة البيلاروسية إلى الأسواق العالمية.

وأكد لوكاشينكو أن مينسك لن تتحدث مع الغرب إذا لم يظهر احتراماً، وقال: من يريد أن يعيش بسلام معنا ويحترمنا، فنحن منفتحون على هؤلاء. لكن لن يتسامح أحد مع الإذلال، مضيفاً: روسيا بلد عملاق. أي نوع من الإذلال يمكن أن يكون هناك؟

وقال بوتين معلقاً على كلام لوكاشينكو: يجب أن يعاملونا باحترام.

وأضاف الرئيس البيلاروسي: «أوروبا يبدو وكأنه جن جنونها، ناهيك عن أولئك الموجودين وراء المحيط، عليهم أن يفكروا جيداً. لقد قلت لهم ثلاث مرات إن مستقبلهم معنا، مع روسيا، حيث يوجد كل ما يحتاجون إليه، ولديهم ما يمكننا شراؤه منهم مثل التكنولوجيا وما إلى ذلك».

وأكد لوكاشينكو أنه ليس لديه أدنى شك في صحة موقف روسيا وبيلاروس وحتمية انتصارهما في مواجهة عقوبات الغرب، وقال: قضيتنا عادلة، وسننتصر، وليس لدينا خيار آخر.

في غضون ذلك أكد وزير الخارجية البيلاروسي فلاديمير ماكي، بأن خطوات مينسك في مجال الأسلحة النووية ستعتمد على تهديدات الغرب لكل من بيلاروس وروسيا.

ورداً على سؤال بشأن إمكانية نشر الأسلحة النووية الروسية في بيلاروس، قال ماكي: بهذا الصدد، تحدث رؤساؤنا منذ بعض الوقت عن حقيقة أنه سيجري تحديث أنواع معينة من الطائرات وتجهيزها، بوسائل ملائمة لنقل الأسلحة النووية.

وأضاف: كل شيء سيعتمد على سلوك الغرب، وعلى التهديدات المباشرة لبيلاروس وروسيا، موضحاً: إذا اتخذ شركاؤنا الغربيون مثل هذه الخطوات، فسنطور بالطبع مع روسيا إجراءات استجابة ملائمة.

وذكر وزير الخارجية البيلاروسي أن بلاده لا تحتاج إلى نشر قواعد عسكرية روسية نظراً لتطور تقنيات الدفاع، وقال ماكي رداً على ما إذا كان الحشد العسكري للناتو قرب حدود بيلاروس يجعل فكرة وضع القواعد الروسية في الجمهورية أكثر أهمية؟ هذه المحادثات مستمرة منذ فترة طويلة. لا أحد يعرف ما قد يحدث، ولا شيء يمكن استبعاده في المستقبل، نظراً إلى عدم القدرة على التنبؤ بتطور الوضع، وعدم القدرة على التنبؤ بسلوك شركائنا.

وأضاف: في الوقت الحالي، نظراً إلى المستوى العالي للتكنولوجيا العسكرية التي جرى تحقيقها اليوم، أعتقد أنه لا جدوى من وضع قواعد عسكرية أجنبية إضافية، في هذه الحال روسيّة، على أراضي بيلاروس، لافتاً إلى أنه لو استمر التفاوض بين موسكو وكييف، لجرى توضيح جميع الفروق الدقيقة في الوثيقة النهائية، التي تتعلق في المقام الأول بضمان أمن كل طرف.

وبشأن الاتصالات بين روسيا والولايات المتحدة، علّق المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف على تصريح مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان قائلاً: هناك قنوات للتفاعل بين البلدين وهي متقطعة للغاية، لكنّها تسمح بإيصال الرسائل الطارئة بشأن موقف كل من الطرفين.

وأول من أمس الأحد، أكد سوليفان أن بلاده أجرت محادثات مباشرة على مستوى رفيع مع روسيا خلال الأيام الماضية، لافتاً إلى قدرة بلاده على الحفاظ على إمكانية إجراء مثل هذه المحادثات بشكل مباشر.

من جانب آخر صرح دبلوماسي روسي رفيع بأن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تأكدت من أن الجيش الأوكراني هو الذي يقصف محطة زابوروجيه النووية، لكنها تتجاهل هذه الحقيقة لعدة أسباب منها الضغط الأميركي.

وحسب وكالة «تاس» قال مندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا ميخائيل أوليانوف: بعد زيارة محطة زابوروجيه ونشر اثنين من موظفيها هناك، باتت الوكالة مقتنعة بأن النار (على المحطة) تطلق من الجانب الأوكراني، لكنها تتهرب من ذكر ذلك في تقاريرها.

واعتبر الدبلوماسي أن هذا الموقف ناتج إلى حد كبير عن ضغوط تمارسها الولايات المتحدة وحلفاؤها، مع أنها ليست السبب الوحيد.

وأوضح أوليانوف أن الأمر يتعلق أيضاً بخصائص تفويض الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي لا ينص بشكل مباشر على وظيفة تحديد المسؤولين عن ارتكاب أعمال غير قانونية فيما يتعلق بالمنشآت النووية.

وأضاف إنه لا بد من تصحيح هذا الخلل بطريقة ما عند التوصل إلى اتفاق على إقامة منطقة آمنة داخل محطة زابوروجيه وفي محيطها، إذا ما كتب لمبادرة مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي أن تتطور.

ومطلع هذا الشهر زارت بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بقيادة غروسي محطة زابوروجيه التي تقع قرب مدينة أنيرغودار الخاضعة لسيطرة القوات الروسية، حيث تم إبقاء اثنين من أفراد البعثة في المحطة كمراقبين على أساس دائم.

في وقت لاحق، نشرت الوكالة تقريراً يدعو إلى إنشاء منطقة آمنة حول محطة زابوروجيه لمنع الحوادث التي قد تتسبب فيها الأعمال القتالية.

وفي سياق آخر أعلن بيسكوف أمس أن مرتكب الهجوم الإرهابي في مدرسة إيجيفسك ينتمي إلى «الفاشية الجديدة»، وقال للصحفيين: أنباء مأساوية من إيجيفسك. ينعى الرئيس بوتين بشدّة مقتل الأشخاص والأطفال في المدرسة التي وقع فيها العمل الإرهابي على يد فرد يبدو أنه ينتمي إلى منظمة أو جماعة فاشية جديدة.

وبلغت حصيلة القتلى نتيجة حادث إطلاق النار في مدرسة إيجيفسك ١٣، وفق المكتب الصحفي للجنة التحقيق الروسية.

من جهته، أعلن حاكم جمهورية أودمورتيا ألكسندر بريتشالوف، أمس، أن شخصاً مجهولاً تسلل إلى مدرسة في مدينة إيجيفسك وقتل الحارس وعدداً من الأطفال.

وأعلن بيسكوف، أمس، أنه لا توجد في الوقت الحالي قرارات بشأن إمكانية إغلاق الحدود، في ضوء التعبئة الجزئية في البلاد.

وعن سؤال عما إذا كان يمكنه تأكيد التقارير التي تفيد بإغلاق حدود روسيا مع دول أخرى قال بيسكوف: لا أعرف أي شيء عن هذا. لا توجد قرارات بهذا الشأن في الوقت الحالي.

في وقت سابق، ذكرت تقارير إعلامية أن هناك احتمال إغلاق الحدود، على خلفية التعبئة الجزئية في روسيا.

وأعلن بوتين، في كلمة متلفزة وجهها إلى الشعب الروسي، الأسبوع الماضي، التعبئة الجزئية في قوات الاحتياط، مؤكداً ضرورة دعم اقتراح وزارة الدفاع بهذا الشأن، الهادف إلى حماية روسيا وسيادتها وسلامتها.

وفي غضون ذلك أفادت وكالة «ريا نوفوستي» نقلاً عن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، عن احتجاز القنصل الياباني في فلاديفوستوك شرقي روسيا.

وأعلن الأمن الفيدرالي الروسي، القنصل العام الياباني في فلاديفوستوك شخصاً غير مرغوب فيه على خلفية ممارسات لا تتناسب مع طبيعة وظيفته.

وكالات

ألمانيا استدعت سفير إيران بزعم قمع الاحتجاجات

طهران: أميركا والغرب بذلوا قصارى جهدهم لزعزعة الأمن في البلاد

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن أميركا والغرب بذلوا قصارى جهدهم في دعم مثيري الشغب وزعزعة الأمن تحت شعار دعم الشعب الإيراني، في حين استدعت ألمانيا سفير إيران لديها بزعم قمع الاحتجاجات.

وحسب وكالة «فارس» قال كنعاني أمس الإثنين: إن سياسات أعداء الجمهورية الإسلامية والشعب الإيراني كانت دائماً مقرونة بالازدواجية والنفاق، وأضاف إن قادة سياسيين من أميركا، وأحياناً من أوروبا، دعموا وسائل الإعلام الناطقة بالفارسية والمعادية لإيران، مستغلين حادثة أليمة ما زالت قيد التحقيق، مشيراً إلى أن أميركا والغرب بذلوا قصارى جهدهم في دعم مثيري الشغب وزعزعة الأمن، تحت شعار دعم الشعب الإيراني، لكنهم تجاهلوا أو قللوا من شأن المشاركة المليونية للشعب الإيراني في الشوارع والساحات الداعمة لنظام البلاد، والرافضة رفضاً حاسماً لأعمال الشغب.

ورأى كنعاني أن الحرب المعرفية المركّبة للأعداء ضد الشعب الإيراني فشلت هذه المرة أيضاً لتسجل في التاريخ، إلى جانب المئات من هزائمهم المفضوحة، مشيراً إلى أنه من الأفضل لمن يزعم الدفاع عن حقوق الشعب الإيراني أن يترك الشعارات الكاذبة الزائفة، وأن ينهي العقوبات الظالمة ضد الإنسانية المفروضة على الشعب الإيراني منذ عقود.

ويستمر الإيرانيون في مسيراتهم الشعبية من مختلف المحافظات الإيرانية تأييداً للجمهورية الإسلامية، ورفضاً لأعمال الشغب التي شهدتها بعض المدن الإيرانية في الأيام الأخيرة، وتخللتها إهانة المقدسات والقرآن الكريم، والاعتداء على الممتلكات العامة.

وانطلقت أمس مسيرات شعبية حاشدة في مدينة سنندج في محافظة كردستان غربي إيران تنديداً بأعمال الشغب الأخيرة ورفع المشاركون خلالها شعارات تدعم الشرطة وقوى الأمن الداخلي.

ونشر المشاركون بياناً رفضوا فيه أعمال الشغب، وطالبوا السلطات القضائية بمحاسبة مثيري الشغب والمخلّين بالأمن.

كذلك، أشار البيان إلى تمسّك الشعب الإيراني بمبادئ الثورة الإسلامية، وأضاف: لن نسمح لأحد بإهانة مقدساتنا أبداً وسندافع عن مبادئنا حتى آخر قطرة من دمائنا، والوحدة الوطنية وانسجام كل المكونات القومية الإيرانية خط أحمر، وكل محاولات إثارة الفتن مرفوضة.

وخرجت أول من أمس الأحد مسيرات شعبية في إيران، مناهضة لأعمال الشغب، وشملت مُدناً عديدة هي طهران، أصفهان، كاشان، شيراز، مازندران، ياسوج، بندر عباس، قم، قزوين، جيلان، بجنورد، ومدن أخرى.

وأفادت وكالة «تسنيم»، السبت، بتراجع التجمعات الاحتجاجية بنسبة ٩٠ بالمئة ليلة الجمعة في أغلب أنحاء إيران، بعد خروج المسيرات داعمة لعدم إخلال النظام في البلاد.

وأكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في وقت سابق أنه يجب التفريق بين الاحتجاجات والإخلال بأمن البلاد، موجهاً السلطات بضرورة التعامل بحزم مع مثيري الشغب.

وانطلقت مسيرات حاشدة في طهران ومدن إيرانية، الجمعة، رافعةً شعارات داعمة للجمهورية الإسلامية، ورافضة لتظاهرات الشغب التي استغلت حادث وفاة الشابة مهسا أميني، الذي أوقع قتلى وجرحى في صفوف قوى الأمن والمدنيين.

وقال والد الشابة الإيرانية مهسا أميني إن تظاهرات الشغب المقامة في مدن إيرانية عقب وفاة ابنته «ليس لها علاقة بالعائلة، ولم تكن من أجلنا»، مشيراً إلى أنه وعائلة مهسا غير راضين عن هذه الأمور.

وقبل أيام، نشرت الشرطة الإيرانية مقطع فيديو التقطته كاميرات المراقبة يوثّق اللحظات الأخيرة للشابة أميني في مركز الشرطة ويثبت عدم تعرّض أميني لأي عنف أو إيذاء جسدي.

وفي السياق استدعت الحكومة الألمانية سفير إيران في برلين، بعد ظهر أمس، لإجراء «مباحثات» بشأن المزاعم المتعلقة بقمع الأمن الإيراني احتجاجات.

واستدعت الخارجية الإيرانية أول من أمس سفيرَي بريطانيا والنرويج في طهران، احتجاجاً على عمليات التحريض والتدخل في الشؤون الداخلية لإيران، من جانب البلدين، عقب الأحداث الأخيرة.

وكالات

المركزي الأوروبي: الوضع سيزداد سوءاً قبل أن يبدأ في التحسن بالنسبة لاقتصادنا

أعلنت رئيسة البنك المركزي الأوروبي، كريستين لاغارد، أن الوضع سيزداد سوءاً قبل أن يبدأ في التحسن بالنسبة للاقتصاد الأوروبي.

وفي وقت سابق، أشارت وكالة «ستاندرد أند بورز غلوبال فلاش» لمديري المشتريات في منطقة اليورو، إلى تعمق التباطؤ الاقتصادي في منطقة اليورو في أيلول، مع تقلص النشاط التجاري للشهر الثالث على التوالي، على الرغم من كونه متواضعاً، إلا أن معدل الانخفاض تسارع إلى وتيرة هي الأشد حدة منذ عام ٢٠١٣، باستثناء حالات الإغلاق الناجمة عن الجائحة.

في هذا الإطار حسب موقع «النشرة» لفت كبير اقتصاديي الأعمال لدى «ستاندرد أند بورز غلوبال ماركت انتليجنس»، كريس وليامسون إلى أن الركود في منطقة اليورو موجود، إذ تشير الشركات إلى تدهور ظروف أعمالها وزيادة ضغوط الأسعار المرتبطة بارتفاع تكاليف الطاقة.

وكالات

دعت إلى إقامة تنسيق مشترك لتحقيق تنمية مستدامة

ندوة دولية صينية عربية تعلن تأسيس شبكة أكاديمية لمكافحة الفقر

قوانغشتو- الصين-
لجين عصام سليمان

بحضور عدد من الباحثين والأكاديميين من الجانبين العربي والصيني، وبتنسيق صيني عربي مشترك، عقدت في جامعة صون يات سان «منتدى تشوهاي للأمن والتنمية في الشرق الأوسط» السبت الفائت، الدورة الثالثة من منتدياته تحت عنوان: مكافحة الفقر والتنمية المستدامة في الصين والدول العربية.

وبحثت معظم مواضيع المنتدى كيفية الاستفادة من التجربة الصينية للنهوض من الفقر وكذلك إقامة تنسيق صيني عربي مشترك لتحقيق تنمية مستدامة والوصول إلى مجتمع بشري مرفّه.

ولفت الأستاذ في جامعة «صون يات سن» والخبير في مركز دراسات الشرق الأوسط والمنسق المشترك لهذه الندوة شاهر شاهر إلى أهمية التجربة الصينية وضرورة نقلها إلى باقي الدول مع إمكانية مراعاة خصوصية كل دولة، موضحاً أنه من الضروري أن نبدأ من حيث انتهى الآخرون.

بدوره تحدث السفير الصيني الأسبق في سورية لي هوا شين عن خبرات التجربة الصينية في التخلص من الفقر، ومن هذه الخبرات استعمال التنمية بشكل رئيس وذلك بالاستفادة من نقاط القوة المحلية والتمسك بمساعدة المناطق الفقيرة، والتخلص من الفقر الفكري، لأن إثراء الفكر هو إثراء للجيب في الوقت ذاته.

من جانبه أكد مدير المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة بجامعة الدول العربية «أكساد» نصر الدين العبيد أهمية الاستفادة من التنمية الصينية لمختلف الدول العربية خاصة وأن الحضارتين العربية والصينية قد ارتبطتا في السابق عبر طريق الحرير القديم.

كما أكد رئيس قسم اللغة العربية في جامعة «صون يات سان» سعيد جمال الدين أن الفلاحين الصينيين خلال آلاف السنين كوّنوا خبرتهم في العمل وقدّموا تجارب مميزة ونظاماً زراعياً فريداً، وهو ما أدى إلى أن يكون عمق الخلفية التاريخية للتطور الزراعي في الصين مدهشاً.

إلى ذلك أشار المستشار في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد» عبد الله المجيدل في مشاركته إلى أن تعثر عملية التنمية في البلدان العربية دفع علماء التربية والاجتماع إلى إعادة النظر في بنية العملية التنموية، وزيادة التركيز على التنمية البشرية بوصفها المسار الرئيس للتنمية الشاملة، وبأنّ التعليم هو الأداة الرئيسة في التنمية، وفي تمكين الرجل والمرأة على حد سواء في مكافحة الفقر، منوهاً بالاستفادة من التجارب العالمية الناجحة في هذا المجال ولاسيما التجربة الصينية الرائدة.

في حين ركزت مشاركة الأستاذ من جامعة الإسكندرية شبل بدران على مجال التعليم في عملية التنمية، مشيراً إلى أن الإحصائيات تبين أن ثلث السكان في جمهورية مصر العربية هم في عداد الأمية الأبجدية، وأن نسبة كبيرة من السكان هم تحت خط الفقر المحدد عالمياً بأقل من ١٫٩ دولار للفرد في اليوم الواحد، مؤكداً ضرورة الاستفادة من التجربة الصينية في حل مسألة الفقر من خلال التعليم والتأهيل.

أما أستاذ علم الاجتماع في جامعة عمر المختار في ليبيا عبد الكريم مصطفى فقدم بدوره مقاربة لرصد أبرز السياسات التي اتبعتها الدولة الليبية في مكافحة الفقر عبر ثلاثة أنظمة سياسة تعاقبت على نظام الحكم، كما وطرح البحث مسائل أساسية ذات علاقة بقضية الفقر، أهمها بنية المجتمع الليبي، وثنائية الفقر والفساد، وختم البحث بعرض أهم المشاهد المتصلة بقضية الفقر، بالإضافة إلى عرض مجموعة تدابير يمكن من خلالها الحد من مخاطر الفقر التي تحيط بالمجتمع المنشود.

من جانبه أشار سكرتير عام المركز الصيني العربي لدراسات الإصلاح والتنمية في جامعة «شنغهاي» للدراسات الدولية وانغ قواندا إلى أنه على الرغم من أن معدل انتشار الفقر الإجمالي في المنطقة العربية هو أقل بكثير مما هو عليه في جنوب آسيا وإفريقيا، إلا أن التنمية الاقتصادية الإقليمية غير منسقة، موضحاً: مثلاً أن من بين أقل الدول نمواً اليمن والسودان، وهو ما أدى إلى زيادة نسبة الفقر تدريجياً.

بدورها أوضحت الأستاذة في جامعة الكويت مزنة العازمي أن دولة الكويت احتلت المرتبة ١٣٠ من بين ١٤٦ دولة داخل نطاق المقارنة عام ٢٠٢٢، وقد لوحظ تحسن ترتيب دولة الكويت في مؤشر الفجوة بين الجنسين لعام ٢٠٢٢ الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لتبلغ المركز ١٣٠ عالمياً مقارنة بالمركز ١٤٣ في ٢٠٢١، فيما جاءت في المرتبة السابعة عربياً والثالثة خليجياً.

أما المستشارة في وزارة التربية العراقية و«بيت الحكمة» في بغداد خديجة حسن جاسم فقد أشارت في مداخلتها إلى أن السلوك الجندري السائد في المجتمع العراقي والذي يتجاوز على المرأة كثيراً لمصلحة الرجل، يجعل المرأة تعاني من الفقر ضعف ما يعانيه الرجل الفقير، ولتخفيف حالة الفقر لا بد من اعتماد برامج التمكين ولاسيما التمكين المعرفي والاقتصادي.

وانتهت الندوة بالإعلان عن تأسيس «شبكة أكاديمية صينية عربية لمكافحة الفقر»، للعمل بشكل مشترك من قبل الجانبين العربي والصيني، وسيشكل المشاركون في هذه الندوة اللبنة الأساسية لبنائها.

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

حددت موعد وصول هبة الفيول الإيرانية خلال أيام.. و«النواب» أُقرّ موازنة ٢٠٢٢

بيروت: عرض هوكشتاين الخطي للترسيم البحري يقدّم هذا الأسبوع

الرئيس اللبناني ميشال عون استقبل نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب (عن الانترنت)

رجحت الرئاسة اللبنانية أن تتلقى عرضاً خطياً من جانب الوسيط الأميركي لترسيم الحدود البحرية قبل نهاية الأسبوع الحالي، بدوره كشف وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية وليد فياض أن هبة الفيول الإيرانية ستصل إلى لبنان خلال أيام أو أسابيع على حد أقصى.

وحسب موقع «الميادين» اطّلع الرئيس اللبناني ميشال عون من نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب، على نتائج زيارته الأخيرة لنيويورك، وعلى آخر التطورات المتعلقة بملف ترسيم الحدود البحرية، ولقائه الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين.

ونشرت الرئاسة تغريدة في «تويتر» تقول فيها إنّ بو صعب أكد أنّ العرض الخطي الذي سيرسله هوكشتاين يُرجح أن يصل إلى بعبدا قبل نهاية الأسبوع الحالي.

وفي وقت سابق تحدث عون عن انفراجات في ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية، وقال إنّ لبنان سيحصل على ما يستحقه من ثروات، وأكّد أنّ هذا الملف أصبح في «خواتيمه السعيدة».

كما شدد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي من جانبه في وقت سابق على تمسّك لبنان بسيادته وثروته وحقوقه في مياهه الإقليمية، قائلاً إنّ بلاده تقترب من إبرام اتفاق مع كيان الاحتلال الإسرائيلي بشأن ترسيم الحدود البحرية.

وقبل أيام، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إنّ واشنطن قدّمت عرضاً جديداً إلى تل أبيب ولبنان، بشأن ترسيم الحدود البحرية، مشيرة إلى أنّ مقترح التسوية يتمحور حول الخط ٢٣.

وزار الوسيط الأميركي في ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية لبنان في ٩ أيلول الجاري، وقدّم مقترحات جديدة بهذا الخصوص.

في غضون ذلك أقرّ مجلس النواب أمس، مشروع موازنة العام ٢٠٢٢، خلال جلسته المسائية وصوّت ٦٣ نائباً لمصلحة إقرار الموازنة واعترض ٣٧ نائباً عليه، في حين امتنع ٦ نواب عن التصويت.

من جهته، كشف وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية وليد فياض، أنه تتم دراسة مواصفات الفيول الإيراني مقارنة بمواصفات الفيول المطلوب ونحن نتحدث عن أيام وأسابيع لوصوله وليس عن أشهر.

وحسب موقع «الجديد» قال فياض في تصريح بعد لقائه عون: إن زيارة الوفد اللبناني إلى إيران كانت إيجابية وقد نصل مع هبتها ومع العقد العراقي إلى تغذية بين ٨ و١٠ ساعات، مشيرا إلى أن الجانب اللبناني يعمل مع الطرف الإيراني على موضوع المواصفات وتأمين الفيول الذي يحتاج إليه.

وكشف بالقول: من المتوقع أن نزور العراق، كما أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي التقى بنظيره العراقي مصطفى الكاظمي في الولايات المتحدة وتباحثنا في إجراء زيارة لتجديد اتفاقية تزويد لبنان بمليون طن شهرياً من الفيول لسنة إضافية.

وأضاف: اتصلت بوزير النفط الجزائري، الذي أعرب عن رغبة بلاده بمساندة لبنان بموضوع الفيول، وعرض ما يمكن أن ننجزه من اتفاقيات لإمدادنا بالفيول، وسيوجه دعوة لنا لزيارة الجزائر الشهر المقبل.

وكالات

أحمد ضيف الله

«وكأنك يا بو زيد ما غزيت»

على الرغم من أن المحكمة الاتحادية العليا العراقية ردت في الـ٧ من أيلول الجاري، الدعوى المقدمة من التيار الصدري لحل المجلس النيابي، مؤكدة أن «آليات حل مجلس النواب مقيدة بنص المادة ٦٤ من الدستور»، بخيارين: إما بتقديم طلب خطي إلى رئاسته من ثلث نواب المجلس الـ٣٢٩ نائباً، وإما بطلب من رئيس الوزراء وموافقة رئيس الجمهورية عليه، وهو خيار لم يعد ممكناً لأن الحكومة الحالية التي هي لتصريف الأعمال ورئيس الجمهورية الحالي لم يختارهما مجلس النواب الحالي، ما يعني أنه لا يمكن حل المجلس النيابي إلا وفق الخيار الأول حصراً.

وجه وزير مقتدى الصدر صالح محمد العراقي، في بيان له في الـ٨ من أيلول الجاري، دعوة لحليفيه في «تحالف إنقاذ وطن» الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود البارزاني و«تحالف السيادة» الذي يرأسه محمد الحلبوسي وخميس الخنجر، لسحب نوابهما من المجلس النيابي، فـ«مجرد انسحابهم سيفقد البرلمان شرعيته وسيحل مباشرة»! وفق رأي وزير الصدر، و«ليبقى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء على رأس حكومة لتصريف الأعمال للإشراف على الانتخابات المبكرة أو بمعونة آخرين عراقيين أو دوليين»!

الدعوة الصدرية لا معنى لها، فبحسب النظام النيابي المعمول به، سيحل محل النواب المستقيلين بدلاء آخرون، مثلما جرى التعامل مع نواب كتلته الـ٧٣ حين قدموا استقالاتهم في الـ١٢ من حزيران ٢٠٢٢، ما يعني أنه مهما بلغ عدد النواب المستقيلين، فإن المجلس النيابي لن يصبح منحلاً من تلقاء نفسه.

آخر أوراق الصدر السياسية التي رماها في ملعب حلفائه في «تحالف إنقاذ وطن»، لم تلق أي ترحيب، فبعد لقاء رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ورئيس «تحالف السيادة» خميس الخنجر، مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني في أربيل في الـ١١ من أيلول الجاري، أعلن صراحة أن «الطرفين أكدا أهمية إجراء انتخابات مبكرة بعد تهيئة المتطلبات القانونية ومستلزماتها وفق الآليات الدستورية، يسبقها تشكيل حكومة تتمتع بكامل الصلاحية وتحظى بثقة واطمئنان الجميع ببرنامج حكومي متفق عليه، مع التأكيد ضرورة استمرار مجلس النواب بعمله لحين موعد الانتخابات».

وفي الحقيقة أن هذا الموقف ليس بجديد، إنما الجديد هو الإعلان عنه بشكل واضح وصريح في بيان رسمي.

دعوة الصدر للإبقاء على رئيس الجمهورية برهم صالح، ورئيس حكومة تصريف الأعمال مصطفى الكاظمي في منصبيهما للإشراف على الانتخابات النيابية المبكرة، دونه خلافات ومواقف متضادة من القوى المشاركة في العملية السياسية، فعلى الجانب الكردي، لا يعترض الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني على الإبقاء على رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في منصبه، إلا أن الحزب الديمقراطي الكردستاني يرفض استمرار برهم صالح في منصب رئاسة الجمهورية.

وبينما لا يمانع «تحالف السيادة» السنّي من أن يشرف رئيسا الجمهورية برهم صالح والوزراء مصطفى الكاظمي على الانتخابات المبكرة المقبلة، ترفض قوى «الإطار التنسيقي» بشكل قاطع استمرار بقاء مصطفى الكاظمي رئيساً للحكومة، ولا تمانع في استمرار برهم صالح في منصبه كرئيس للجمهورية للمواقف المتناغمة مع الاتحاد الوطني الكردستاني، وإن كانت بعض القوى، كتحالف الفتح برئاسة هادي العامري، وتيار الحكمة برئاسة عمار الحكيم وائتلاف النصر برئاسة حيدر العبادي، لا تمانع في استمرار بقاء صالح والكاظمي في منصبيهما للإشراف على الانتخابات النيابية المقبلة.

مقتدى الصدر فقد زمام المبادرة السياسية والميدانية، وأصبح بلا حلفاء، بعد موقف حليفيه في «تحالف إنقاذ وطن» في رفض دعوته استقالة نوابهما، حيث لا يمكنهما المضيّ معه حتى النهاية، بسبب علوّ سقف مطالبه وعدم قابليتها للتنفيذ.

وعلى الرغم من كل ذلك، لا يزال مقتدى الصدر يرفض الحوار مع الإطار التنسيقي، أو استقبال وسطاء لبحث آلية تشكيل الحكومة الجديدة وفق تصوراته، فالحديث عن وجود نية لزيارة وفد ثلاثي من الحزب الديمقراطي الكردستاني و«تحالف السيادة» ورئيس تحالف الفتح هادي العامري لمقتدى الصدر في النجف لإرجاعه إلى طاولة المفاوضات، لا يبدو دقيقاً رغم تداوله فترة طويلة.

تصريح مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف لدى زيارتها الطويلة للعراق خلال الفترة ما بين ٤-٨ أيلول الجاري، بأن «زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لديه أصوات وجمهور كبير، وأن صوته مع القيادات الأخرى ضروري ويجب سماعه والإصغاء له»، عد توجيهاً ضمنياً لحلفائها لتمرير بقاء رئيسي الجمهورية برهم صالح والوزراء مصطفى الكاظمي في منصبيهما.

ولما كان قد جدد لرئيس المجلس النيابي محمد الحلبوسي لدورة ثانية فيما مضى، فإن كل الخوف من أن يتحقق المثل القائل: «وكأنك يا بو زيد ما غزيت»، بعد كل الذي جرى على مدى ما يقارب العام.

قصف تركي دفع فلاحي دهوك إلى هجرة جماعية.. وتحذير من سيناريو يمهد دخول «داعش» للجنوب

مجلس النواب العراقي يصوت غداً على استقالة الحلبوسي

مجلس النواب العراقي يعقد جلسة غداً للتصويت على استقالة رئيسه محمد الحلبوسي من منصبه (عن الانترنت)

أعلن مجلس النواب العراقي عقد جلسة غداً الأربعاء للتصويت على استقالة رئيسه محمد الحلبوسي من منصبه، في حين دفع القصف التركي على دهوك الفلاحين إلى هجرة جماعية، بينما حذر تحالف الأنبار أمس من سيناريو جديد يمهد الطريق أمام دخول تنظيم «داعش» الإجرامي إلى المحافظات الجنوبية.

وحسب وكالة الأنباء العراقية «واع» لفتت الدائرة الإعلامية للمجلس، في بيان أمس، إلى أنّ مجلس النواب سيعقد الأربعاء المقبل جلسة في الساعة الواحدة ظهراً، مشيراً إلى أن جدول أعمال الجلسة يتضمن التصويت على استقالة رئيس مجلس النواب من منصبه وانتخاب النائب الأول لرئيس المجلس.

من جانب آخر كشف عضو المجلس المحلي في العمادية عمر سورجي، أمس الإثنين، عن وجود هجرة جماعية للمزارعين من قرى محافظة دهوك بسبب القصف التركي.

وحسب موقع «المعلومة» قال سورجي: إن هناك هجرة جماعية للفلاحين من قرى العمادية وكاني ماسي وزاخو وعقرة وجبل متين بسبب استمرار العمليات والقصف التركي على تلك المناطق.

وأضاف: إن القصف الأخير المستمر منذ أسبوع تسبب بهجرة أكثر من ٢٠ قرية زراعية، وأثر على الأوضاع الاقتصادية في محافظة دهوك، لكون أغلب تلك القرى كانت ترفد الأسواق بالمنتجات الزراعية.

وبشكل شبه يومي تواصل الطائرات التركية قصفها على مناطق مختلفة من محافظة دهوك وأربيل، وسط صمت من الحكومتين الاتحادية وحكومة إقليم كردستان.

في غضون ذلك حذر القيادي في تحالف الأنبار عبد الله الجغيفي أمس من سيناريو جديد يمهد الطريق أمام دخول تنظيم «داعش» الإجرامي إلى المحافظات الجنوبية ومنها إلى المحافظات الأخرى بدعم من الفاعل الدولي.

وحسب «المعلومة» قال الجغيفي: إن سيناريو جديداً تتم حياكته في غرفة مظلمة وبدعم الفاعل الدولي وعلى رأسهم أميركا يمهد الطريق أمام دخول داعش إلى المحافظات الجنوبية على غرار تظاهرات المحافظات السنية التي تم احتلالها من عناصر التنظيم الإجرامي.

وحذر الجغيفي من أنهم يطمحون من خلال هذه التظاهرات إلى تحقيق حلم إقامة الدولة الكردية، وقال إن ذلك ظهر من خلال تغريدة مسعود البارزاني التي كتبت بالعربية وأعقبها تصريح لوزير الخارجية فؤاد حسين الذي تحدث عن وجود خطر لداعش في مناطق عراقية، داعياً إلى ضرورة تفويت الفرصة على اللاعبين الدوليين ومن يساندهم.

وكالات

تخوّف وقلق أوروبي بعد تصدّر تحالف اليمين نتائج الانتخابات التشريعية في إيطاليا

مع إعلان فوز حزب «إخوة إيطاليا» اليميني المتشدد فوزه في الانتخابات التشريعية في إيطاليا، أعرب البرلمان الأوروبي عن قلقه من تصدّر تحالف اليمين في إيطاليا، وأكد برلمانيون أوروبيون أن الأسس والقيم المشتركة للاتحاد الأوروبي في خطر.

وحسب موقع «الميادين» أعربت نائب رئيس البرلمان الأوروبي، كاتارينا بارلي، أمس الإثنين، عن قلقها من تصدّر تحالف اليمين المتطرف في الانتخابات البرلمانية الإيطالية.

وأعلن حزب «إخوة إيطاليا» فوزه في الانتخابات التشريعية في إيطاليا التي شهدت نسبة المشاركة فيها ٦٣٫٨ بالمئة على حساب الحزب الديمقراطي الإيطالي الذي أعلن هزيمته.

وقالت زعيمة حزب «إخوة إيطاليا» جورجيا ميلوني الذي حلّ أولاً في الانتخابات التشريعية، الأحد، إنها ستقود الحكومة المقبلة، وفي خطاب مقتضب في روما، قالت إن الإيطاليين بعثوا رسالة واضحة لدعم حكومة يمينية بقيادة فراتيلي ديتاليا، واعدةً: إننا سنحكم لجميع الإيطاليين.

في المقابل، أعلن الحزب الديمقراطي الإيطالي هزيمته في الانتخابات التشريعية.

وقالت البرلمانية البارزة في الحزب الديمقراطي ديبورا سيراتشياني في تصريح صحفي، في أول تعليق رسمي من جانب الحزب على النتيجة: هذه أمسية حزينة للبلاد.. اليمين حصل على أغلبية الأصوات في البرلمان، لكن ليس في البلاد.

من جانبه، عبّر نائب البرلمان الأوروبي وأحد زعماء حزب الخضر الأوروبي، توماس فايتس، عن اعتقاده أن الاتحاد الأوروبي لا يمكن أن يعمل إلا كوحدة واحدة، ولهذا السبب يمكن أن تصبح ميلوني «كارثة على أوروبا».

وقال: ستتعرض الأسس والقيم المشتركة للاتحاد الأوروبي للخطر، إذا أصبحت إيطاليا تحت قيادة تحالف ما بعد الفاشيين والأحزاب اليمينية المتطرفة.

وأعلنت وزيرة الداخلية الإيطالية، لوتشانا لامورجيزيه، أن نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية بلغت ٦٣٫٨ بالمئة أي أقل بمقدار ٩ بالمئة مما كانت عليه في انتخابات شهر آذار عام ٢٠١٨.

وفُتحت صناديق الاقتراع أمام أكثر من ٥٠ مليون إيطالي، أول من أمس الأحد، للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية، في ظل توقع أن يتصدّر اليمين المتطرف النتائج ويتولّى رئاسة الحكومة، خلفاً لرئيس مجلس الوزراء الحالي، ماريو دراغي، في سابقة في هذا البلد.

وجرت الانتخابات التشريعية الأخيرة بالتزامن مع أزمة حكومية شهدتها إيطاليا قبل أشهر، انتهت باستقالة رئيس الوزراء السابق ماريو دراغي، في ظل مناخ سياسي محتدم بين مختلف المكونات الحزبية في إيطاليا.

وكالات

تنديد فلسطيني باقتحامه من مستوطنين بحماية قوات الاحتلال

رام الله: لن نسمح بالمساس بالمسجد الأقصى أو تدنيسه

تنديد فلسطيني باقتحام مستوطنين إسرائيليين أمس باحات المسجد الأقصى واعتداء قوات الاحتلال على الفلسطينيين ومنعهم الرجال دون ٤٠ عاماً من دخوله (عن الانترنت)

اقتحم مستوطنون إسرائيليون أمس الإثنين باحات المسجد الأقصى واعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين ومنعت الرجال دون ٤٠ عاماً من دخوله، بدورها نددت الرئاسة الفلسطينية وفصائل المقاومة الفلسطينية بالخطوة الاستفزازية من جانب الاحتلال، محذرة من أنّ استمرار الانتهاكات الإسرائيلية ينذر بمزيد من التصعيد.

وأكدت الرئاسة الفلسطينية أن الشعب الفلسطيني لن يسمح للاحتلال الإسرائيلي بالمساس بالمسجد الأقصى أو تدنيسه، وسيفشل كل مخططاته التهويدية.

وحسب وكالة «وفا» أدان المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في بيان أمس اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين أمس باحات المسجد الأقصى، والاعتداء على المرابطين فيه، واعتقال عدد منهم، مشيراً إلى أنه يأتي في إطار تصعيد الاحتلال اعتداءاته بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته لفرض وقائع جديدة على الأرض.

بدورها أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس، اقتحام مستوطنين، بحماية جنود إسرائيليين، المسجد الأقصى، والسماح لهم بانتهاك حرمته في خطوة استفزازية من جانب الاحتلال.

وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية الفلسطينية هيثم أبو الفول: إنّ تصاعد وتيرة الانتهاكات، وما يرافقها من ممارسات استفزازية في الحرم القدسي الشريف وفي المقابر الإسلامية، هو خرقٌ فاضح ومرفوض للقانون الدولي وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها.

وأكد أبو الفول أنّ الانتهاكات والاعتداءات المتواصلة على المقدسات تمثل اتجاهاً خطراً، ينذر بمزيد من التصعيد الذي تنعكس تبعاته على الجميع، مطالباً الاحتلال بالكف الفوري عن كل الممارسات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك، واحترام حرمته.

من جانبها أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان أمس، اقتحام المستوطنين الأقصى، والاعتداء على المقدسيين والمصلين واعتقال عدد منهم ومنعهم من الوصول إلى المسجد.

فيما أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، داوود شهاب، أنّ المقاومة ستذهب إذا لزم الأمر إلى معركة جديدة كمعركة سيف القدس ومعركة وحدة الساحات، والمقاومة على جهوزية واستعداد وتأهب في كل وقت للدفاع عن المسجد الأقصى.

وأكدت الجبهة أنّ ما يجري في القدس والمسجد الأقصى مؤشرٌ خطر، ولعبٌ بالنار، واستفزازٌ لمشاعر شعبنا الفلسطيني وكرامته الوطنية.

واقتحم مستوطنون باحات المسجد الأقصى صباح أمس، واعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين ومنعت الرجال دون ٤٠ عاماً من دخوله لأداء صلاة الفجر، وانتشرت قوات كبيرة من الجنود الإسرائيليين في المكان.

وحسب موقع «الميادين» اعتدت قوات الاحتلال على مراسل قناة الميادين وعدد من الصحفيين، وطردت المرابطين والصحفيين في البلدة القديمة في القدس.

وتعليقاً على اعتداءات الاحتلال بحق المقدسيين، قال عضو هيئة العمل الأهلي في القدس، أحمد الصفدي: إن الاحتلال يحاصر المرابطين داخل المسجد الأقصى ويعتدي عليهم، مشيراً إلى أن الجنود الإسرائيليين ينتشرون بأعداد كبيرة داخل باحات المسجد.

وتسعى قوات الاحتلال إلى الاستيلاء على باب الرحمة بالقوة، حسب الصفدي، الذي أكد أن المرابطات في المسجد الأقصى يهتفن في حين عملت قوات الاحتلال على محاصرتهن.

وقبل أيام، اقتحم عضو الكنيست الإسرائيلي إيتمار بن غفير المسجد الأقصى وجال في ساحاته، بدءاً من باب المغاربة، وسط حراسة من قوات الاحتلال، وفي ظل تشديدات أمنية إسرائيلية على دخول المصلين الفلسطينيين إلى المسجد.

وتأتي الاقتحامات عشية الأعياد اليهودية، ووسط دعوات إسرائيلية وبرامج لتنظيم اقتحامات جماعيّة للأقصى منذ أمس الأحد وحتى ٣ أسابيع.

إلى ذلك جددت قوات العدو الصهيوني أمس، اعتداءاتها على المزارعين والصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات العدو المتمركزة على الأطراف الجنوبية للقطاع فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه المزارعين في بلدة الفخاري شرق خان يونس ما أجبرهم على مغادرة أراضيهم.

كما أطلقت بحرية العدو الإسرائيلي، صباح أمس، نيران رشاشاتها الثقيلة وقنابل الغاز السام المسيل للدموع والضوئية تجاه مراكب الصيادين في بحر شمال ووسط قطاع غزة.

وأفادت مصادر محلية بأن زوارق حربية إسرائيلية أطلقت النار والغاز والقنابل الضوئية باتجاه مراكب الصيادين العاملة في بحر غرب منطقة الواحة شمال المدينة، ومنطقتي النصيرات ودير البلح وسط القطاع، وأجبرت الصيادين على مغادرة البحر عنوة.

وتتعمد قوات العدو المتمركزة قبالة حدود غزة وفي بحر القطاع بشكل يومي إطلاق النار والغاز باتجاه الصيادين والمزارعين الفلسطينيين وتحرمهم من الحصول على لقمة عيشهم بأمن وسلام.

وكالات

في استفزاز جديد.. مناورات عسكرية أميركية كورية جنوبية

أكثر من نصف الديمقراطيين يرفضون بايدن مرشحاً رئاسياً لعام ٢٠٢٤

كشف استطلاع جديد للرأي أن أكثر من نصف الديمقراطيين يرفضون الترشيح المحتمل للرئيس الأميركي الحالي جو بايدن لخوض الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٤، بينما بدأت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة أمس مناورات عسكرية بحرية مشتركة في استفزاز جديد يسهم في زعزعة الاستقرار والسلام في شبه الجزيرة الكورية.

وحسب الاستطلاع الذي أجرته قناة «إيه بي سي» الأميركية وصحيفة «واشنطن بوست»، يرفض ٥٦ بالمئة من أنصار الحزب الديمقراطي ترشيح بايدن المحتمل للانتخابات الرئاسية المقبلة، ويفضلون ترشيح شخص آخر.

وبين الاستطلاع الذي شارك فيه نحو ألف مواطن أميركي، وتم إجراؤه في الفترة بين الـ١٨ والـ٢١ من أيلول الجاري، أن نحو ٤٧ بالمئة من أنصار الحزب الجمهوري يؤيدون ترشيح دونالد ترامب لخوض هذه الانتخابات، فيما يرفض ٤٦ بالمئة ذلك، و٧ بالمئة يصعب عليهم تحديد خيارهم.

وكان بايدن أعرب عن نيته المشاركة في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٤ خلال مقابلة مع شبكة «سي بي إس» الأميركية في الـ ١٩ من الشهر الجاري، لكنه اعتبر أنه من السابق لأوانه اتخاذ قرار حازم نهائي بشأن هذه المسألة، بينما أعلن جاريد كوشنر صهر الرئيس الأميركي السابق مطلع أيلول الجاري أن ترامب قد يشارك في السباق على الرئاسة.

من جانب آخر بدأت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة أمس مناورات عسكرية بحرية مشتركة، وذلك في استفزاز جديد يسهم في زعزعة الاستقرار والسلام في شبه الجزيرة الكورية، ويهدد سيادة كوريا الديمقراطية.

واعتبر سلاح البحرية الكوري الجنوبي في بيان أوردته وكالة «فرانس برس»، أن المناورات تظهر التحالف القوي بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، زاعماً أنها تأتي رداً على تحركات من بيونغ يانغ.

وتستمر المناورات أربعة أيام وتشارك فيها أكثر من عشرين سفينة، بينها حاملة الطائرات الأميركية العاملة بالدفع النووي «رونالد ريغن»، إضافة إلى وسائل جوية كبيرة، وتشمل محاكاة لقتال بحري، والتصدي لغواصات في إطار مناورات تكتيكية، وعمليات بحرية أخرى حسب ما أوضحت البحرية.

وكالات